مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية

اسم المقال: ورشة لتصنيع العظم في النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد في منطقة دمشق
اسم الكاتب: أحمد فرزت طرقجي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/2698
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 10:32 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

ورشة لتصنيع العظم في النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد في منطقة دمشق

أحمد فرزت طرقجي*

الملخص

نشأ فن ترصيع الأثاث الفاخر والصناديق المزخرفة من مواد وألوان مختلفة في مصر القديمة وبلاد الرافدين، واخترع الحرفيون أساليب مبتكرة لتزيين الخشب من خلال تزيين مساحات صغيرة بأحجار شبه كريمة، وبالعظم والعاج والصدف، وأنتجوا روائع قطع الأثاث الفاخرة لحياة مترفة ضمن القصور، وهذه المنتجات المصنعة كانت إحدى جوانب الحياة الحضرية في دمشق، خلال النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد، واستناداً إلى نتائج الحفريات الأثرية في تل سَكًّا الذي يقع في منطقة غوطة دمشق سيتمحور العرض حول حرفة تصنيع العظم، والتطعيم على الخشب؛ لأنها كانت حرفة تقع تحت إشراف القصر، وتسعى إلى تلبية احتياجاته.

* دكتوراه في التاريخ قديم.

A Workshop for Bones Manufacturing In the First Half of the Second Millennium B.C in Damascus

Ahmad Ferzat Taraqji[*]

Abstract:

In Ancient Egypt and Mesopotamia, the art of marquetry, such as decorating luxurious furniture and boxes has developed. The artisans invented innovative methods to decorate wood by ornamenting small areas of it with semi-precious stones, bones, ivory and shells. They produced masterpieces of fancy furniture indicating a luxurious lifestyle in the places. These manufactured products, were one of the aspect of the civil life in Damascus during the first half of the second century B.C.

Therefore, based on the results of the archaeological excavations in Tell Sakka, which is located in the valley of Damascus (al-Ghouta), the research will present the craft of bone manufacturing and wood incrustation, as a craft possibly established under the supervision of the palace in order to provide its needs.

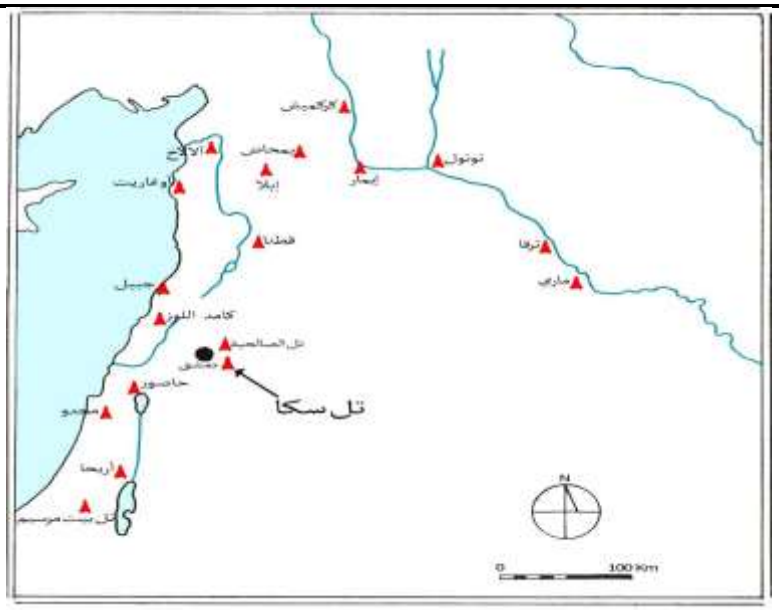
[*] Doctor - old history.

المقدمة:

تعتبر اللقى الأثرية التي يعثر عليها من خلال أعمال التنقيب الأثري، أحد أهم الوثائق المادية التي يستعان بها، عند غياب الوثائق الكتابية، من أجل شرح، أو تفسير، أو قراءة الحياة اليومية، لإنسان الحضارات القديمة.

وبهذا البحث سوف نستعرض بالعرض والدراسة والتحليل، بعض نتائج المعطيات الأثرية التي قدمتها أعمال البعثة الوطنية للتنقيب في تل سكا[1]، وهو أحد التلال الأثرية في منطقة غوطة دمشق (الشكل 1)، وذلك من خلال بعض المكتشفات الاستثنائية، ألا وهي مادة العظم، ونقصد بذلك العظام الحيوانية المصنعة، وما كان لهذه المادة من أهمية في ترصيع وتجميل الأثاث الخشبي، الذي زخرت به قصور ممالك المدن القديمة في سوريا، خلال الألف الثاني قبل الميلاد.

وبالتالي معرفة ما إذا كانت هذه العظام المصنعة، قد تم تصنيعها في ورش تتبع مباشرة لسلطة الحاكم، أم أنها ورش كانت تمارس أنواع الفنون في مشاغل خاصة بعيدة عن النطاق الرسمي، وهل هذه المنتجات كانت صناعة محلية أم هي مستوردة؟.



الشكل (1): موقع تل سكا بالقرب من دمشق

مكنت أعمال التنقيب في تل سَكًّا، من الكشف عن قطاع خدمي، ضمن السوية الرابعة، العائدة للنصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد (عصر البرونز الوسيط الثاني)، والتي تضم معالم واضحة لبناء ضخم مبني من اللبن، يظهر جلياً في كل أقسامه أنه كان مقراً لحاكم محلي، بالنظر لسماكة جدرانه، والرسومات الجدارية التي غطت معظم هذه الجدران[2]، والاعتناء الواضح بالأرضيات الصلبة للغرف، التي تبدأ مداخلها بعتبات البازلت، أو الباحة الكبيرة ذات الأروقة[3].

<u>التحليل الأولي لإنتاج مواد مصنوعة من العظم في تل سَكًّا</u>

يشغل القطاع الجنوبي من القسم الخدمي، التابع للقصر العائد للسوية الرابعة (الشكل 2) من تل سَكًّا، ورشة حرفية في قسم منه ترتبط بصناعة العظم بمساحة 36م^2، إذ وجد في هذا

القطاع بعض البقايا التخديمية، كالمواقد، وحوض بازلتي، وبعض الجرار التي تستخدم عادة في الحياة اليومية، إضافة إلى بعض التنانير.



الشكل (2): القطَّاع الخدمي العائد للقصر ضمن السوية الرابعة

لعل جملة البقايا العظمية التي تم العثور عليها ضمن هذا القطاع، يمكن تقسيمها من حيث الشكل الذي وجدت فيه، إلى مراحل تمثل خطوات عملية التصنيع: أدوات للعمل، مواد عظمية قيد التحضير، ومواد عظمية غير منجزة، فضلاً عن مواد عظمية في مرحلة الإنجاز الأخيرة، مع ملاحظة أن المواد المكتشفة تحمل آثاراً لأدوات التصنيع، وتشهد على عملٍ مرَّ عبر عدة مراحل، حتى الإنجاز الأخير، وبعض هذه المواد لم تصل إلى مرحلة الشكل النهائي، إضافة للعثور على بعضٍ من أدوات التصنيع، كمقبض من العظم لأداة برونزية (سكين أو مقشط)، ومطرقة عظمية مصنوعة من قرن أيل رافدي[4]، طولها 20سم، وعرضها 4سم (الشكل رقم 3)، كما وجد في نفس المكان لوح الكتف الأيسر لعجل بري كبير الحجم (493 ملم^2).



الشكل (3): مطرقة عظمية مصنوعة من قرن أيل رافدي

مراحل العمل لتصنيع العظم:

إن الملاحظ لكمية العظام التي تم العثور عليها، يرتكز بشكل رئيسي على أضلاع حيوانات من فصيلة البقريات، فالمواد العظمية مأخوذة بشكل أساسي من عظام البقر، وقرون الأيائل، وعلى وجه التحديد؛ من العظم الرقيق، وأضلاع الصدر، ولوح الكتف، والعظام الطويلة، وهي مواد لها أهمية خاصة في تحديد مراحل التصنيع، والتحكم بالأحجام والزخرفة للقطع المشغولة.

فقد سمحت أضلاع هذه الحيوانات الكبيرة، بتصنيع عدد وافر من الأشكال، فمن بين البقايا المكتشفة، ما كان منها بشكل هندسي (مستطيل) تحمل أثلاماً متوازية أو مائلة، أو عمودية، أو متصالبة، وبعضها ما كان باقتباس الأشكال النباتية، وخاصة شجرة النخيل (الشكل 4).



الشكل (4): عظام من أضلاع الصدر، وبعض القطع المصنعة بشكل شجرة النخيل

إن وجود 17 قطعة من أضلاع الصدر، تشهد على الطور الأول من عملية التصنيع، وهو فصل العظم عن بقية اللحم، وفي خطوة ثانية، يتم تصنيف وفرز الأضلاع إلى فئتين، بحسب طولها، ومن ثم يتم ملاءمتها مع ما ستصبح عليه، كمادة في المرحلة اللاحقة، وعندما يتم الانتهاء من تحضير المادة، تتم عملية الإتمام بالصقل والتنعيم.

مكان التصنيع أو المشغل:

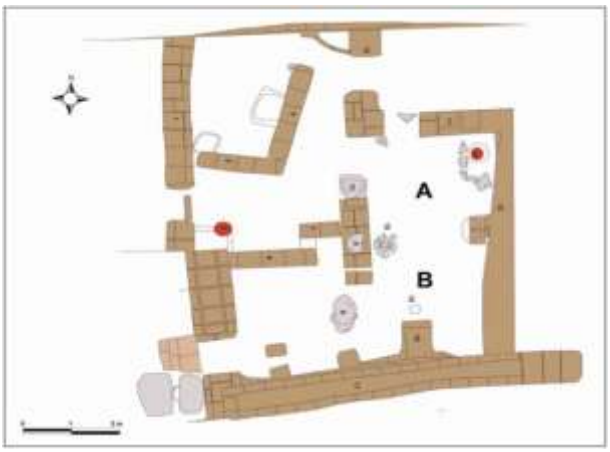
طرح الأستاذ جان كلود مارغرون [5] في مقالته:" إنتاج الورش في القصور المشرقية في عصر البرونز:

"Existe-t-il des Ateliers dans les palais orientaux de l'age du Bronz "[6]

جملة من المعطيات والتساؤلات حول دور السلطات الحاكمة في ممالك مدن المشرق العربي القديم، في الإشراف على عدد من الحرف اليدوية، التي كانت تمارس في ورش أو أماكن خاصة ضمن القصور، مشيراً إلى أن العديد من الباحثين الأثريين والمنقبين، الذين عملوا في مواقع بلاد المشرق العربي القديم، قد اعتقدوا أنهم عثروا على أماكن تمارس فيها أنشطة حرفية [7]، وبرأيه – أي الأستاذ مارغرون – أنه ومن خلال بعض المعايير الواجب الانتباه إليها، يمكن التأكد أو التأكيد على أن القصر كان راعياً أو مشرفاً على النشاط الحرفي التابع له، ومن هذه المعايير؛ الشكل المعماري، والمواد المصنَّعة، وأدوات العمل، ومخلفات التصنيع. ولكن يبقى السؤال فيما إذا كانت هذه الورش تقع ضمن حيز قطّاع القصر، أو في أماكن خارجه.

إن هذا الطرح من قبل الأستاذ مارغرون، حول مسألة وجود الورش، مع ما قدمه من أدلة وشواهد، سواء من خلال حفرياته التي أدارها بنفسه في موقع ماري (تل الحريري)، والذي يستند فيه إلى نوعين من المصادر التوثيقية، وهما: العمارة والنصوص، اللذان تعرف من خلالهما على كافة مظاهر غنى قصر ماري.

انطلاقاً مما تقدم؛ فإننا سنقوم بدراسة المعايير المطروحة من قبل الأستاذ مارغرون، فيما يخص موقع تل سَكَّا/غوطة دمشق [8]، وسنرى معاً كيف يمكننا الجواب على السؤال المطروح أعلاه، فيما يخص إمكانية وجود ورشة حرفية ضمن أو خارج قطاع القصر. في تل سَكَّا يمكن التمييز بين حيزين مختلفين من مكان تصنيع وتشكيل العظم ضمن القطاع الخدمي (الشكل 5):



الشكل (5): مسقط للقطاع الخدمي الذي ضم مكاناً خاصاً لتصنيع العظم

الحيز الأول الشمالي A، وهو المخصص لتحضير العظام، بعد فصلها ونزع اللحم العالق بها؛ ففيه عثرنا على القسم الأكبر من أضلاع الصدر الكاملة أو الشبه كاملة لعجول، وبعض هذه الأضلاع كانت قيد التصنيع، والتي تظهر على عدة مراحل [9]:

تقوم المرحلة الأولى من العمل، على نزع أطراف المفصل أو الرأس من العظم، ثم شرح العظم إلى قسمين طولياً، ثم يقسم كلا القسمين إلى عدة قطع، حيث يختلف الحجم بحسب الحاجة المطلوبة (الشكل 6).

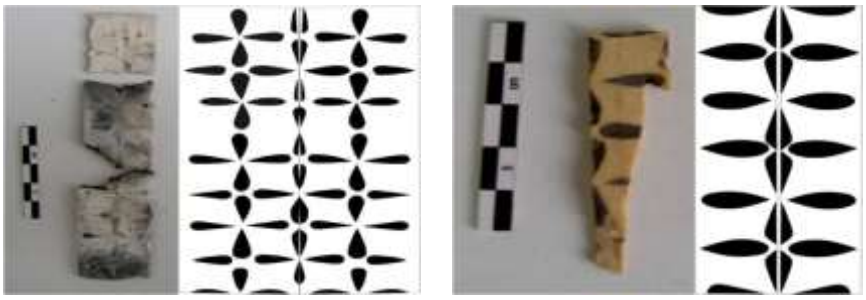


الشكل (6): قطعة من عظم دائري، شُرحت إلى قسمين تحضيراً للتصنيع

الحيز الثاني الجنوبي B، عثر به على تجويف دائري، كانت وظيفته ارتكاز عمود من الخشب لرفع السقف، أو مسافة من رواق، وهذا يعني أن جزءاً من هذا الحيز كان مغطى. إن ما تم العثور عليه من العظام هي رقائق أو شرائح ذات زخارف متنوعة، أو عناصر هندسية ذات أحجام وأشكال مختلفة (أوراق النبات، أنصاف دوائر، قطع مستطيلة، قطع بيضوية، بعضها غير منتهية التشكيل)، وهذه الشرائح مأخوذة من أضلاع الصدر، أو العظم الطويل لساق حيوان من فصيلة البقريات.

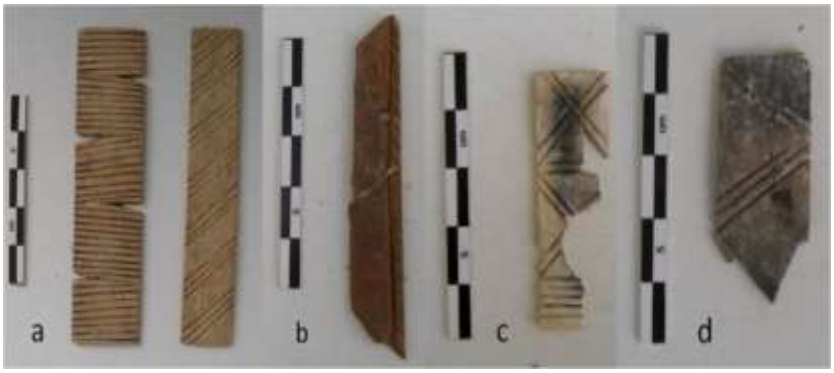
إن هذه البقايا من المواد العظمية، تسمح لنا بتمييز ثلاث أنواع من الأشكال التزيينية المصنَّعة: ذات الشكل الهندسي، أو ذات الأشكال النباتية، أو المقتبسة من أشكال حيوانية.

الزخرفة الهندسية؛ كانت مشكلة بطريقة الحفر الغائر، إما على عظام طويلة، أو على عظام الأضلاع، (44 قطعة من هذا النوع من الزخرفة تم فرزها) وهي تتألف من تكرار الحزوز، مثل الخطوط الطولانية أو العرضانية، أو يشكل أخاديد عريضة، أو خطوط متصالبة، أو خطوط منكسرة. يوجد لدينا 39 قطعة مصنعة، يبلغ طول مجموعها 68,7 سم، وعرضها حوالي 1,3 سم، صنعت من العظام الطويلة، وفيها أخاديد بشكل عرضاني. (الشكل 7).



الشكل (7): شرائح من العظم المصنّع والمزين بأشكال نباتية محورة، والمملوءة بالقار (الزفت)

هناك أيضاً قطعتان كاملتان مصنوعتان من أضلاع الثدييات الكبيرة، وربما من الأبقار، تحمل أخاديد مائلة، قياس الأولى: 82,1 ملم طولاً، و15 ملم عرضاً، ويظهر فيها ثلاثة خطوط مائلة متتالية. قياس الثانية: 82,5 ملم طولاً، و21,6 ملم عرضاً، نرى فيها تتابع غير منقطع من الأخاديد المائلة أو العرضانية، الموجهة بحسب المكان المحزز على أطراف اللوح، (الشكل 8 a).



الشكل (8): شرائح من العظم المصنع، والمزخرفة بخطوط متوازية، ومنكسرة، ومتصالبة

كما يحمل عظم الضلع البقري، تناوباً في الخطوط المائلة المتصالبة، والأخاديد العرضانية، (الشكل 8 c). محفوظ جزئياً، ومعرض للحريق، يصل قياسها إلى 45 ملم طولاً، و 15 ملم عرضاً، وتنتمي قطعة أخرى مشابهة من هذه الصفائح إلى هذه الفئة من الزخرفة الهندسية، مع وجود خطوط منكسرة أحياناً، بطول 40 ملم طولاً، وحوالي 20 ملم عرضاً، (الشكل 8 d)، وهي مصنعة من عظم الساق الطويل، ويوجد صفيحة أخرى مصنعة بقياس 62,8 ملم × 15,7 ملم، تظهر بها الزخرفة على الحواف فقط، ومثقوبة من أجل التثبيت على قطعة أثاث، أو لتشكيل صندوق (الشكل 8 b)، وهي منحوتة أيضاً بالإزميل للتسوية، على عنصر مماثل، وكذلك لتشكيل إطار من الزخرفة.

أيضاً هناك 26 قطعة من هذه الصفائح، ذات قياسات مماثلة، تظهر عليها الزخرفة ذات الأشكال النباتية، وهي ذات إنتاج صعب، والواقع إن هذه الزخرفة قد تم الحصول عليها بالحرق أولاً على العظم، وربما بالختم بوساطة معدن مُسَخَّن، وقد قمنا بتجارب على هذه الطريقة وكانت النتائج مقنعة [10].

وبجمع هذه الصفائح بموازاة بعضها البعض، نحصل على التشكيل المراد، أو رسمة الوردة المركبة من أربعة أوراق. كما لوحظ وجود نوعان من الصفائح المصنعة؛ تتألف الأولى من زخرفة نصف وردة، والثانية تتألف من ورود كاملة، تتوضع البتلات المخصصة لتشكيل الأزهار الإضافية، عند جمع هذه الرسوم في صفيحة واحدة من نفس النوع.

وحيث أن هذه الزخرفة قد حفرت، فمن الممكن أنه قد جرت تقنية الحرق بالختم لتأمين رسم منتظم، وإمكانية تكراره بسرعة من الناحية العملية، وإمكانية إضافة القطع الصدفية في هذه التجاويف، أو إملائها بمادة القار أو الزفت لإبراز التزيين.

ومن ضمن هذه المجموعة، هناك قطعتان غير منتهيتان (48 ملم، و20ملم) صنعت من الأضلاع، تتميزان بتقنية التزيين، والواقع فإن العظم غير محفور، لكن الشكل مرسوم

على العظم. وهي تشبه بشكل بسيط التقليد المعروف بـ (معبد العيون) والذي يرجع للألف الرابع قبل الميلاد.

مجموعة أخرى تتألف من 25 صفيحة عظمية مأخوذة من عظم طويل، تسمح هذه القطع حتماً بمعرفة الأشكال المكوَّنة من نماذج أكثر رقة، وواحدة منها كانت مدورة الحواف.

وبنفس هذه التقنية من تشريح العظم؛ عثرنا على قطعة كبيرة مقصوصة على شكل أسد مجنح برأس بشري (اسفينكس [11] zooanthropomorphe) بطول حوالي21سم، (الشكل 9)، قيد الإنجاز، مأخوذة من عظم لوح الكتف لحيوان من فصيلة البقريات الكبيرة، وهناك تفصيلان غير نمطيان تظهران هنا على هذا الاسفنكس: هما وضعية الأقدام الخلفية، اللتان تظهران هنا بشكل غير معتاد، فهما مفتوحتان للخلف بدلاً من طيهما مثل الشكل المعروف تحت جسم الأسد الرابض. كما أن الذيل قصير جداً بالنسبة للتمثيل المعتاد لأبي الهول، الذي عادة ما يكون طويل وممدود، أو ملتف حول جسم الحيوان.



الشكل (9): " قطعة غير منتهية التصنيع، مأخوذة من عظم لوح الكتف لحيوان، على شكل اسفينكس"

يثير هذا التمثيل للأسد، والمعروف في أسلوب منطقة البحر المتوسط، والمعروف "بالحصان المجنح" تساؤلات استثنائية، وربما الجواب يكمن بسبب شكل سطح العظم غير المستوي، الذي لم يسمح للحرفي بإكمال جسم أبو الهول. وهذه القطعة تحمل عدة تأثيرات واضحة ومتباينة: فالتأثير المصري الملاحظ سابقاً من خلال الرسومات الجدارية في مبنى القصر، وتأثيرات منطقة ما بين الرافدين، بوجود الأسد المجنح، وتأثيرات مناطق البحر المتوسط " بالحيوان أو الحصان المجنح ".

إن القطع العظمية المكتشفة في تل سَكَّا لا تشكل حالة خاصة أو استثنائية، وبالواقع فقد تم اكتشاف قطع مماثلة أو مشابهة، وجدت بكميات متفاوتة، في العديد من مواقع عصر البرونز الوسيط، أو العائدة للنصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد، في فلسطين أو جنوبي سوريا، كـ: (حاصور، مجيدّو [12]، أريحا [13]، تل بيت مرسيم [14]، وغيرها..) كما اكتشفت أمثلة مشابهة في لبنان كمواقع: (كاميد اللوز [15]، وصيدا [16]) كذلك في العديد من مواقع سوريّة كـ : (ألالاخ [17]، ورأس الشمرة [18])، وأخيراً على بعد عدة كيلومترات إلى الشمال من تل سَكَّا، ضمن منطقة الغوطة أيضاً في تل الصالحية [19].

والعديد من هذه الأمثلة كانت قد نقبت سابقاً، وسمحت لنا بالتعرف على هذه الصفائح العظمية، ومكان استخدامها، سواء منها ما كان مستخدماً كقطع تزينية، على بعض الأثاث الخشبي، أو على علب خشبية.

إلا أن تل سَكَّا أعطانا نموذجاً مختلفاً عن باقي المواقع، بوجود ورشة الإنتاج، التي توضح لنا بالدليل القاطع، أن غالبية هذه القطع، كانت مربوطة ضمن القرينة الأثرية بالبيئة المحيطة، بينما كل القطع التي تم اكتشافها في المواقع الأخرى حتى الآن، كانت مستخدمة في السياق الجنائزي.

في نهاية عام 1970 أظهر الباحث ليبوفيتز H.A.Liebowitz وجود مناطق إقليمية لإنتاج العظام في بلدان المشرق العربي، وأشار إلى أن وجود الرقائق العظمية للتطعيم على الخشب من المؤكد ووجودها واستخدامها في مواقع فلسطين، في حين أن شمال سوريا لا يمتلك إلا القليل من الأمثلة. فضلاً عن ذلك فإن القطع العظمية المكتشفة في المواقع الفلسطينية، تظهر نوعاً من الزخارف لأثاث أكثر ثراءً من تلك المكتشفة في سوريا الشمالية، فغالبية الكسر ضمن الأثاث المصنَّع، كانت مشغولة من العاج، وبالرغم من الأمثلة الجديدة المكتشفة في لبنان وفي سوريا، فإن تأكيدات ليبوفيتز تبقى مقبولة بالنسبة لمواقع عصر البرونز الوسيط.

أما في عصر البرونز الحديث، أي في النصف الثاني من الألف الثاني ق.م، فإن هذا النوع من الإنتاج نراه ينتشر نحو الشمال، ونجد اعتباراً من هذه الفترة ورشات لتصنيع العظم، في مواقع مختلفة كموقع رأس ابن هاني [20]، على الساحل السوري، إلى الشمال من مدينة اللاذقية، وموقع المشرفة [21]، في وسط سوريا، إلى الشرق من مدينة حمص.

الخلاصة:

المنتجات المصنَّعة؛ أحد جوانب الحياة الحضرية في منطقة دمشق خلال الألف الثاني قبل الميلاد، هذا ما قدمته أعمال التنقيب في تل سَكًّا، من خلال الكشف عن ورشة لإنتاج مواد من العظم، في قسم من القصر الملكي، المكتشف ضمن السوية الرابعة للتل، العائد لعصر البرونز الوسيط الثاني، 1800–1600 ق.م (النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد)، إن هذا الاكتشاف، يقدم أهمية خاصة، من حيث ندرة مثل هذا النوع من المكتشفات. تفصح هذه الورشة أو المحترف عن أدواتٍ تمثل خُطواتِ عملية التصنيع: من أدوات للعمل، إضافةً لتسلسل مختلف عمليات التصنيع، وهذا التسلسل لمهنة يدوية كانت تمارس بمنتهى الدقة، ليتم تطعيم الخشب، وتقديمه كأثاث فاخر، لم يتم العثور على مكانٍ شبيه له، فيما نعلم من المواقع أو التنقيبات الأثرية، وهذا بحد ذاته يعطي لدمشق ومنطقتها الأهمية الحضارية، ويؤكد على عمق أصالة صناعة التكفيت أو حرفة التطعيم على الخشب (الموزاييك)، وأن هذه الصنعة التي تفاخر بها دمشق، ليست من نتاج العصر الحديث، بل هي موغلة في ذاكرة المدينة.

المراجع: References:

1–وثائق البعثة الأثرية الوطنية بتل سكا، موسم 2009، من أرشيف محفوظات مديرية التنقيب والدراسات الأثرية، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، سوريا.

2–طرقجي، أحمد فرزت: تل سكا، (كتاب تاريخ سورية في مئة موقع أثري)، إعداد يوسف كنجو وأكيرا تسونيكي، تعريب يوسف كنجو، مطبعة الصالحاني، دمشق، 2017.

3–وواللي، ليونارد: ألالاخ مملكة منسية، ترجمة فهمي الدالاتي، منشورات وزارة الثقافة، سوريا– دمشق، 1992.

4– ALBRIGHT,W.F., "The Excavation of Tell Beit Mirsim", The Annual of the American School of Oriental Research XVII, 1938, planches 34 à 37.

5– AL MAQDISSI,M.,Morandi Bonacossi,D.,The Metropolis of the Orontes. Damascus, 2005, p. 50-51

6– BOUNNI,A.,LAGARCE,E. et J., Ras Ibn Hani,I. Le Palais nord du Bronz récent, IFAPO, 1998, pp. 65-69.

7– DOURMET-SERHAL,C., " Tenth, eleventh and twelfth Season of Excavation (2008-2010) at Sidon " Bulletin d' Archéologie et d' Architecture Libanaise 13,2009, pp.39-40. Beyrouth, LIBAN.

8– GRANSARD-Desmond, J.-O., "Approche Archéologique du Lion dans la Syrie du IVe au IIe millénaire av. j.c.", Akkadica Vol:131-2, 2010, pp.145-163.

9– GUY, P.-L.-O., Meggido, Tombs,The University of Chicago Press,1938,planches 108 à 113.

10-KENYON,K.,M., Excavations at Jericho. Volum One. The Tombs excavated in 1952-4, 1960, pp. 263-268.

11-KENYON,K.,M., Excavations at Jericho. Volum Two. The Tombs excavated in 1955-8, 1965, pp. 167-173.

12-LE DOSSEUR,G., "Contribution of a craft production, bone industry, to the transition from PPNB to PPNC in the southern Levant", Proceedings of the 6th International Congress of the Archaeology of the Ancient Near East. 5-10 May 2009, "Sapienza", Uneversità di Roma. Volum I, 2010, P. 703-719.

13-MARGUERON Jean-Claude, Existe-t-il des ateliers dans les palais orientaux de l'age du bronze, Ktema, No4, 1979,p.3-25.

14-MIRON, R., Kamid El-Loz. 10. Das Schatzhaus im Palastbereich die Funde, 1990, p. 122-124 et 187-188.

15- OATES David, Joan, and Helen McDonald. Excavations at Tell Brak, Vol.2, BRITISH SCHOOL OF ARCHAEOLOGY IN IRAQ. London, 2001.

16 - Schaeffer,Claud." Les fouilles de Ras Shamra-Ugarit", Syria 19, 1938. Pp.193-225.

17-Taraqji Ahmad Ferzat, Nouvelles découvertes sur les relations avec l'Égypte à Tel Sakka et à Keswé, dans la region de Damas. Bulletin de la Société Française d'Égyptologie, No 144, Mars 1999.

18-VON DER OSTEN, H.-H., Svenska Syrienexpeditionen 1952-1953 I. Die Grabung von Tell es-Salihiyeh, 1956, Planches 27 et 28.

الحواشي:

1–تل أثري، يقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة دمشق، على بعد حوالي 20 كم، يتبع إدارياً لمنطقة دوما، ناحية الغزلانية.

2- Taraqji, Ahmad Ferzat. "Nouvelles découvertes sur les relations avec l'Égypte à Tel Sakka et à Keswé, dans la region de Damas". Bulletin de la Société Française d'Égyptologie, No 144, Paris. Mars 1999. PP.27-43.

3–طرقجي، أحمد فرزت: تل سَكًّا، تاريخ سورية في مئة موقع أثري، إعداد: أكيرا تسونيكي ويوسف كنجو، ترجمة يوسف كنجو، مطبعة الصالحاني، الطبعة الأولى، دمشق، 2017. ص 163.

4–أكبر من الغزال، من فصيلة البقريات، انقرضت أعداده من مناطق وجوده، بسبب الصيد الجائر منذ زمن بعيد، كانت مناطقه أعالي الرافدين، وسوريا، وجبال زاغروس في إيران، اتخذته حضارات بلاد الرافدين القديمة رمزاً للإله تموز، رب الخصوبة والذكورة.

5–منقب وعالم آثار فرنسي، أدار أعمال التنقيب في موقع تل الحريري (مملكة ماري) من 1979 إلى 2005.

6- Margueron, Jean-Claude. "Existe-t-il des ateliers dans les palais orientaux de l'age du bronze", Ktema, No4, 1979, pp.3-25.

7–المرجع السابق، Ktema, No4, 1979, pp.3

8–تل أثري، يقع في منطقة المرج من غوطة دمشق، نقَّبت فيه بعثة وطنية من المديرية العامة للآثار والمتاحف بدمشق، بإدارة أحمد فرزت طرقجي من عام 1989–2012م.

9- Le Dosseur, G., "Contribution of a craft production, bone industry, to the transition from PPNB to PPNC in the southern Levant", Proceedings of the 6th International Congress of the Archaeology of the Ancient Near East. 5-10 May 2009, "Sapienza", Uneversità di Roma. Volum I, 2010, P. 703-719.

10- قام بهذه التجربة زميلنا مصعب البصّو، في وحدة UMR 5133 في مركز البحث الوطني، فرنسا، وهو المختص بدراسة عظام الحيوانات، فله كل الشكر والامتنان.

11- أبو الهول؛ هو تمثال لمخلوق أسطوري، على شكل جسم أسد رابض برأس إنسان، أول ما عرف بمصر في زمن الفرعون خفرع، الذي أمر بنحته في منطقة الجيزة، أواسط الألف الثالث ق.م، ثم انتشرت فكرته إلى فلسطين ومناطق الرافدين والعالم الإيجي.

12- Guy, P.-L.-O., Meggido, Tombs, The University of Chicago Press,1938, pl. 1-18.

13- Kenyon,K.,M., Excavations at Jericho. Volum One. The Tombs excavated in 1952-4, 1960, pp. 263-268.

14- Albright,W.F., "The Excavation of Tell Beit Mirsim", The Annual of the American School of Oriental Research XVII, 1938, pl. 34-37.

15- Miron, R., Kamid El-Loz. 10. Das Schatzhaus im Palastbereich die Funde, 1990, pp. 122-124 with 187-188.

16- Dourmet-Serhal,C., " Tenth, eleventh and twelfth Season of Excavation (2008-2010) at Sidon " Bulletin d' Archéologie et d' Architecture Libanaise 13,2009, Beyrouth, pp.39-40.

17- وولـلـي، ليونـارد: ألالاخ مملكـة منسـية، ترجمـة فهمـي الـدالاتي، منشـورات وزارة الثقافة، سوريا- دمشق، 1992، ص 62-63.

18- Schaeffer,Claud." Les fouilles de Ras Shamra-Ugarit", Syria 19, 1938. Pp.193-225.

19- Von Der Osten, H.-H., Svenska Syrienexpeditionen 1952-1953 I. Die Grabung von Tell es-Salihiyeh, 1956, Pl. 27-28.

20- Bounni,A.,Lagarce,E. et J., Ras Ibn Hani,I. Le Palais nord du Bronz récent, IFAPO, 1998, pp. 65-69.

21- AL Maqdissi,M.,Morandi Bonacossi,D.,The Metropolis of the Orontes. Damascus, 2005, p. 50-51.